من خرق اتفاق الرياض؟

أ.محمود الردفاني

تقول شرعية الفســـاد والإرهاب الإخونجية إن الانتقالي خرق الاتفاق بتصدي أبناء الجنوب للاحتـــلال الرابـــع لعدن ومحافظـــات الجنوب الأخرى، القادم من إمـــارة مأرب لتنظيم داعش والقاعـــدة! حتى بوصلتهم خربانـــة وعيونهم حولاء، ونفوسهم مريضة، وشهيتهم مفتوحة على الجنـــوب.. الرياض تقول توجهوا شـــمالا صوب الحوثي لكنهم يتوجهـــون جنوبا كفيل الأحباش يوجهونه للكعبة لهدمها فيجثم بإرادة ربي، ويوجهونـــه نحو صنعـــاء فيجري جريا.. لكنهم يختلفون عن فيل الأحباش بأنه على حق وهم على باطل، فلوا كانوا هـــم الفيل لتحركوا جريا لهدم الكعبة!

سبحان الله! كيف يقولون إن الانتقالي هو من يخرق اتفاق جدة؟ كيف يستغفلون الجنوبيين؟ ما نـــراه بأم أعيننا أن الانتقالي كممثل لشـــعب الجنوب كله يعمل ومعه جماهير شعب الجنوب كخلية نحل لإنجاح اتفاق الرياض وتجنّب سفك الدماء ومغامرات أمراء الحرب والإرهاب، فسمح لحكومة الفساد دخول عدن رغم الغصّة التي في أعناق جماهير الشعب الجنوبي من هؤلاء العتاة الفاسدين الذين أذاقوه ولازالوا يذيقونه أصناف التعذيب في عيشته وخدماته.

يعمل الانتقالي مـــع التحالف العربي لإنجاح الاتفاق المزمن دون كلل، والتحالف العربي يعلم ذلك، لكـــن إمارة مأرب أعطـــت الضوء الأخضر لخلايا الإرهاب النائمة في دار ســـعد والمحاريق لقتل رجـــال الأمن (البحث الجنـــائي) والتعدي على نقاط التحكم والســـيطرة الأمنية في عدن، وذلك لإرباك المشـــهد وعرقلة تنفيذ اتفاق جدة. كان ذلـــك متزامنا مع تحركات مشـــبوهة من الإرهابيين الإصلاحيين من مأرب باتجاه شـــبوة ثم أبين مدججين بكافة أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوســـطة والثقيلـــة من دبابـــات وراجمات صواريخ ومدفعية ثقيلة.

مجاميع مطلوبة أمنيا وعناصر إرهابية سبق وأن نفـــذت عمليات إرهابية، ومـــن خلال هذه العملية كانوا يريدون تكرار أحداث28 أغسطس لكنهم لم يستوعبوا الدرس بأن خدعة أغسطس لم تتكرر أبداً (فالمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين). عرف الجنوبيون مكر وخُدع هـــذه القوى التي ليس لها عهد فاســـتعدّوا للحرب كاستعدادهم للسلم، وسدوا الأبواب أمام أطماع هوامير اليمن ومنتفعي الجنوب وفســـدتهم، فإن أردتم السلم فاتفاق الرياض موجـــود، وإن أردتموها حربا فنحن لها، وعلى الباغي تدور الدوائر.

لا خوف على الجنـــوب بعد اليـــوم، وأقول للجنوبيـــين المهولين بقدرات الشـــمال أنهم لو توحـــدوا مع الحوثي لاجتاحـــوا أرض الجنوب، أقول لهم: نحـــن اليوم نقاتـــل الحوثي ونقاتل الشرعية في وقت واحـــد، أي أنهم توحدوا ضد الجنوبيين فعلا؛ لكنهم لم يجتاحوا أرض الجنوب وســـندخل لهم إلى داخل أراضيهم. اقول لهؤلاء المحسوبين جنوبيا وهم شماليون أكثر من أهل الشمال، أقول لهم: بدلاً من تهويل قدرات الشمال والغمـــز واللمز بأنهم لو توحّدوا ســـيجتاحون الجنوب، الأحرى بكم أن تفكروا لماذا هم توحّدوا وأنتم لا تزالون في صفوفهم تخدمونهم سياسيا وعســـكريا؟ لمـــاذا لا تنضمون مـــع إخوانكم الجنوبيين؟ ما الذي يمنعكم من ذلك؟

الشرعيـــة الإخونجية هي مـــن تخرق اتفاق الريـــاض بعـــد أن صحَت من نومها وشـــعرت بأن اتفاق الرياض وتطبيقـــه هو اللبنة الأولى لاستعادة الدولة الجنوبية وفك ارتباطها باليمن، وهذا ما سيحصل إن شاء الله.

(المفاتيح العشرة للنجاح)

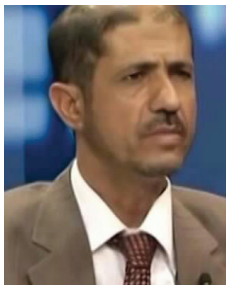

علي بن شنظور

نقف اليوم مع المفتاح الأول للنجاح.. مفتاح الدوافع أو محرك السلوك الإنساني.

هل توافقني على أننا من دون دوافع لا تكون لدينا رغبة لعمل أي شيء؟

عندما تكون عندك دوافع وبواعث نفســـية للنجاح سيكون عندك حماس وطاقة أكبر للعمل بعكس أن تعمل وعزيمتك هابطة.

وعرّف إبراهيم الفقـــي الدوافع بأنها الشيء الذي يدفع الإنسان للتصرف أو الحركة. خذ هذه المثال عن وقصة شاب يبحث عن الدوافع..

أحد الشـــباب ســـأل حكيماً صينيًا عن سر نجاحه في عمله: فرد عليه الحكيم: سر النجاح (الدوافع).. فقال الشاب ومن أين تأتي الدوافع؟

قال الحكيم الصيني: من رغباتنا المشـــتعلة.

فقال الشاب: وكيف تكون رغباتنا مشتعلة؟

فقام الحكيم وعاد بعد دقائق للشـــباب وهو يحمل معه وعاءً كبيرًا فيه ماء. فســـأل الحكيم الشـــاب: هل أنت متأكد أنك تريد معرفة مصدر الدوافع والرغبات؟

فقال الشاب: نعم؛ نعم..

فطلب منه الحكيـــم أن يقترب من وعاء الماء وينظـــر للماء ففعل الشـــاب، ثم قـــام الحكيم وضغط على رأس الشـــاب واغطسه في الماء.. فمرت ثوانٍ وهو لم يتحرك ربما كان مندهشـــا مما حصل؛ ثـــم انتفض وتحـــرك بقوة وأخرج رأسه من الماء ليتخلص من يدي الحكيم الصيني بعدما شـــعر بالاختنـــاق، وقـــام غاضبا يقول للحكيم: ما هذا الذي فعلته بي؟

فرد عليه الحكيم بهـــدوء: بل قل لي ما الذي تعلمته أنت من الدرس؟

فقال الشاب: لم أتعلم شيئاً. (أكيد سيتضجر أي شخص من هذا التصرف وإذا حصل ذلك عندنا باليمن والشاب مســـلح قد يقتل الحكيم!) نعود للكتاب.

فقال الحكيم للشـــاب: بل تعلمت أيها الشاب الكثير، ففي الثواني الأولى لم تكن دوافعك كافية لتخلصك من المـــاء لذلك انتظرت ثـــواني، ثم لما شعرت أنك ســـوف تختنق خلّصت نفسك بقوة بسبب دوافعك التي شجعتك على التحرك بقوة.

ثم ختـــم كلامه بالقول: عندمـــا تكون لديك رغبة كاملة في تحقيق نجاح فلن يســـتطع أحد إيقافك.

ثم يقول إبراهيم الفقي: الدوافع هي أولاً دافع البقاء (ويقصد به دافع داخلي) ودافع خارجية. أما دافـــع البقاء فتحركه الحاجـــة والضرورة، فعندما تشـــعر بالخطر سوف تتحرك. ثم ضرب أمثلة عديدة على دافـــع التحرك، منها مثلا انظر من يكون كسلانا إذا سمع مناديًا ينادي أن هناك حريق أو خطر ســـوف يقفز من مكانه وينسى الكســـل! وهكذا إذا دفعته ظروفه للعمل سوف يعمل بـــأي عمل. وقد قص قصصًـــا من واقعه شـــخصيا وكيف حقق النجاح عـــلى الرغم مما واجهته مـــن ظروف في بداية حياته، اشـــتغل جرسونًا في مطعم في كندا قبل أن يصبح مدير فندق ثم مدير مجموعة فنادق ومحاضر ورئيس لمجموعـــة شركات الفقي العالميـــة.. وهذه في الأخير أرزاق فسبحان الله!

وتحدث الفقي عن الدوافع الخارجية، وهي تتعلـــق بنظرة الآخرين لك أو تشـــجيعهم، وهذا يلعب دورًا مهـــمًا، حتى كيـــف أن المرء ممكن يشجع نفسه عند النجاح إذا لم يجد من يشجعه لكي يستمر.

على ســـبيل المثال يقول: اكتشفت أن معظم شركات التأمين في العالم تمنح ســـنويا أفضل من يحققون أكـــبر أرباح في المبيعـــات إجازة ورحلة ســـياحية لشـــخصين إلى أفضل جزيرة في العالم، ولذلك كمثال أحـــد المندوبين وصلت مبيعاته في الأســـبوع ثلاثة ألـــف دولار ولكن بعد انتهاء المسابقة تراجعت مبيعاته إلى 1500 دولار أســـبوعيًا؛ أي 50% ، من الذي جعله يرفع نسبة مبيعاته قبل المسابقة؟ إنها الدوافع للعمل والجهد وبرغبة الحصول على الجائزة والسفر.

أقول معلقًا على كلام إبراهيـــم الفقي: هنا يأتي أثر التشـــجيع للنجاح والإبـــداع وهذه من المؤثرات الخارجية الهامة ولا بـــد لنا الأخذ بها وندعو من لديهم القدرات المادية للعمل بها.

فعلينا الاســـتعانة بالله والعمل بالأســـباب للســـعي لتحقيق تطلعاتك المشروعة ولا تنتظر وقوف البعض معك، دول أو جهات أو شخصيات مقتدرة، فالخـــير لا تجده عند الـــكل بل القليل القليل.. وربما البعض قد يحســـدك إذا وجد منك نجاحًا فلا تنتظر موقفًا مشـــجّعًا لك. والبعض سلبي لا يستطيع أن يقدم لك شيئاً لتحقيق نجاح ولا يتركك أن تعمل!

يقول كاتـــب أمريكي: نظـــرات المجتمع لنا هي من تهدمنا، ولـــو انتظرنا تقدير الآخرين لنا لواجهتنا خداع كبير..

*ملخص من كتاب الكاتب والمحاضر العالمي الراحل إبراهيم الفقي.

مودية هي البيت الآمن للجميع فحافظوا عليها

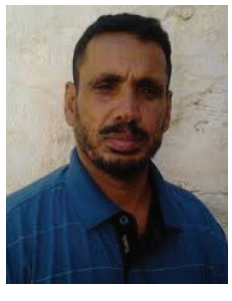

منصور العلهي

مودية هـــي مأوى للجميـــع، وهي الأم الحنون والحضـــن الدافئ لـــكل من انتقل إليها وحل في ربوعهـــا.. مودية هي الخير والحب.. هي الأمن والأمان.. هي الاستقرار والسعادة.. مودية هي مدينة القادة والزعماء والأدباء والكتاب.. هي مدينة الرجال الأوفياء لوطنهم ولشعبهم.. مديرية مودية هي من أنجبت الحكماء وذوي الرأي الســـديد.. هي من احتضنـــت معظم أبناء الوطن إبان حرب المليشـــيات الحوثية.. مودية هي من آوت العدني والشـــبواني والحضرمي واللحجي.. احتضنت صاحب زنجبـــار والمحزن وجعار والتهامـــي وغيرهـــم.. ووجـــدوا كل الحب والاحترام من أبناء مديرية مودية..

ندعو مشـــائخ المديرية وعقلاءها وندعو المثقفين والدعاة في هـــذه المديرية (مديرية مودية) أن يعملـــوا كرجل واحد للحفاظ عـــلى أمن المديرية واســـتقرارها.. حافظوا عليها كحدقات العيون، مودية لكل أبنائها، وترابها يتسع للجميع.. فلتكن مأوىً وسكنا لكل من ارتحل إليها وحط رحاله على ترابها الطاهر.

توحـــدوا تحت ســـقف واحد وشـــعار واحـــد (لـــنرعَ مودية ونحافظ عـــلى أمنها واســـتقرارها) وحرية الرأي مكفولة للجميع دون الإضرار بمصالـــح المديرية والمواطنين، وليكن تنافسنا لأجل مودية لا عليها.

حافظوا عـــلى مديريتكم ودعونا نختلف بعيداً عن الإساءة لبعضنا البعض وبعيداً عن التخوين والتجريـــح.. حافظوا على علاقات الود والإخاء والعشرة بـــين كل من حلّ فيها وسكن وأكل من خيراتها..

حافظـــوا على صلـــة القرابـــة والأخوّة والنسب لتظل مودية حاضنة للجميع وراعية للســـلام والمحبة والوئام. وليكن لسان حال الجميع تجاه مودية:

بـــلادي هواها في لســـاني وفي دمي ** يمجدها قلبي ويدعو لها فمي

ولا خـــير فيمن لا يحب بـــلاده ** ولافي حليف الحب إن لم يتيم

ألم ترى أن الطير إن جاء عشـــه ** فآواه في أكنافه يترنم

حفظ الله مودية من كل مكروه.. وحفظ رجالها وشـــبابها ليكونوا ذخرا وسدا منيعاً للذود عنها.

الجنوب واللعبة الإقليمية والدولية

عبدالله عمر عميرة

إذا أردت قـــرارًا لأمنـــك فخذه من قـــرار قضية الجنـــوب، وإذا أردت الســـلام فعليك وعلى مطالب الجنوب، فإنه يبيع ذهبا ولا يبيع وطنا، والمهتمين الذين يقرؤون التاريـــخ هم الذين يعرفون الجنوب منذ 18 ألف عام يتركـــون الطريق رهوًا لينجو من الغرق والسرق وينشـــد الحرية على نفس المسافة، لكنـــه لازال ثابتًا في حركة ســـيادته الوطنية ولو بكلمـــة الاحتجاج، وحـــدث التغيـــير يتحدى كل التحديات الجديـــدة المسرفة زيفًا وتســـويفًا بأن لعبتها القذرة قد بلغت ذروتها وأنها ستسقط العَلم من يد الجنوب والصمـــت القاتل تغير والنضال نما وتطور وأخرج الاحتلال وكـــسر الفكر الفارسي، ويعتد على الانتقـــالي كممثل شرعي لملف الجنوب وســـماه على حقيقتـــه جبل فوق الجبـــال، دخل منعطفاً جديداً، دخل حـــوار جدة والرياض وعلى جانبه هادي الذي يحظى باحترام الانتقالي والثقة بينهما متبادلة لأنهـــما أدركا مخاطر التكالب على الجنوب التي تخرج من مطابخ واشنطن فقرعاتها لن تعيد الجنوب إلى منحنى الركوع والاستسلام.

أبرز ملفات التحديات هي دعوة أمريكا إلى حوار شامل بما فيه الحوثيون، فالجنوب ليس مثل العراق الذي سلموه لإيران، وإيران ترى الحرب في الجنوب اســـتراتيجية لسياســـتها وممرًا للملاحة الدولية، وعلي محسن والإصلاح ومؤتمر صالح يعدون لنقل الحـــرب إلى عدن، وأقلة مواليـــة لإيران تنتقل بين جنوب لبنان وســـلطنة عمان توزع الصدقات على من باع ضميره لإقلاق حضرموت بطلب الانفصال من الجنوب ولقاء مرتقب لسياســـيين وعسكريين وقبائل أنقرة لإعادة الجنوب إلى خيمة احتلالها لأنه ثروة، وكل هـــذه المنظمة تعتمد على مهجرين غير شرعيين اســـتوطنوا عدن فمحلوا هوية محتسبة غير مكتسبة يحملون السلاح وينشرون الفوضى بســـياكل جبل حديد وبســـيارات نهبت من الملكية العامـــة والخاصة وملف فيه أوراق شـــاهدة على الفســـاد الممنهج والاغتصاب والاغتيال والمخدرات بأنها إنهاك لمقـــدرات الجنوب وتهيئة لاجتياح غير متوقع .

هذه التحديات لم يفهمها غير الزبيدي وهادي، حتى الاتفاق أو التفاهم يســـير في تعثر وهرولة رغـــم تعهد محمد بن ســـلمان ومحمد بن زايد بأن تعـــاون الجنوب في إســـقاط جماعـــات الحوثي وإســـقاط النفوذ الإيراني هو لمصلحتهم ومصلحة الجنوب وبعدها بيان بانفصال الجنوب واستقلاله واستقراره.. قلنا: يا جماعة، الاتفاق يواجه تباينات على البند العسكري وتشـــكيل الحكومة المشتركة طالما والخـــبرة يضاعفوا القرارات والإملاءات على هـــادي .. قالوا: الجنوب يؤمـــن ومعروف بصبره. قلنا: طيب الـــذي بايحترم الســـيادة وبايرجع لنا النظام والأمن بقوة وبايعيد لنا حضارتنا وثقافتنا وبايدفـــع المرتبات التي تعيـــش عليها معظم أسر المجتمع الجنوبي هو رئيسنا .. ننتظر الإجابة اللي بتخرجنا من تجارب المســـتوطنين.. أليس هم من خطط للانقلاب على قحطان وســـموه بالمرجعي واليميني المتطرف؟ وعلى ســـالمين وسموه بعميل للســـعودية والصين وحركوا أحداث يناير المشؤوم بثلاثة ألويـــة تابعـــة للجبهة الوطنيـــة فجزّؤوا الجنوبيين إلى طغمة وزمرة؟

وأخيرًا فيل أبرهة الأشرم سلّم الجنوب للمحتل، لكن ما دام مســـميات وأفكار الانتماء إلى الجنوب حية بايقرر المصير من هنا من الجنوب، وهذه الآية المقدسة عند الشعب فنهبوا الأرض والبحر وثرواتها ونهبوا الســـلاح ودمروا البنية التحتية ونهبوا 221 منشأة، وعاد العميان يفكرون بالعودة إلى حاضنة صنعاء!